

النهاية في غريب الأثر

{ سمد } (ه) في حديث عليّ [أنه خَرَجَ والناس يَنْذِتَظرونه للصلاة قياماً فقال : مَالِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ] السَّامِدُ : الْمُذْتَصِّبُ إِذَا كَانَ رَافِعاً رَأْسَهُ نَاصِباً صَدْرَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوُا إِمَامَهُمْ . وَقِيلَ السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيُرٍ .

(ه) ومنه الحديث الآخر [ما هذا السُّمُودُ] هو من الأوَّل . وَقِيلَ هُوَ الْغَفْلَةُ وَالذَّهَابُ عَنِ الشَّيْءِ .

(ه) ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى [وأنتم سَامِدُونَ] قَالَ مُسْتَكْبِرُونَ . وَحَكَى الزَّمخَشَرِيُّ : أَنَّهُ الْغِنَاءُ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ . يُقَالُ اسْمُدِّي لَنَا أَيِ غَنِّي .

(س) وفي حديث عمر [إنَّ رجلاً كان يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّسَّاسِ] قَالَ : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ [السَّامِدُ : مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَالخُضْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالزُّبْلِ لِيجُودَ نَبَاتِهِ .

(س) وفي حديث بعضهم [اسْمَادَاتٌ رَجُلُهَا] أَيِ انْتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ فَقَدْ اسْمَدَّ . وَاسْمَادٌ .